واهتداء المدلول نافع له توكلت له بالجنة اي ضمنت بدخولها وقد جاء
مثل هذا في الحديث الغريب من وُقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه
فقد وُقي النار اللقلق اللسان والقبقب البطن والذبذب الذكر ق
ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه من جاء منكم الجمعة فليغتسل ذهب
مالك الى وجوب الغسل يوم الجمعة لان الامر للوجوب وذهب الجمهور
الى استحبابه وحملوا الامر على الندب لقوله عم من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل خ عثمان رض روى البخاري عنه
من جهز جيش العسرة وهو جيش غزوة تبوك سمي به لانها كانت
في زمان اشتداد الحر وقلة الزاد والمركب وتجهيزه تهيئة جهاز
سفره فله الجنة وروى ان عثمان لما سمع هذا الحديث بعث الى النبي عم
عشرة آلاف دينار فصبت بين يديه فجعل النبي عم يقلبها ويقول
غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت ق زيد بن خالد رض
اتفقا على الرواية عنه من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا اي حصل له
اجر الغزو وقيل معناه سقط فرض الغزو عنه لكن هذا انما يستقيم
اذا كان في زمان صار الجهاد فرض عين ومن خلف غازيا اي صار خلفا
له وقائما بعده برعاية اموره في اهله بخير وهذا قيد قيل جامع لمعنى
جزء بل فقد غزا اي سقط الجهاد عن ذمته ان كان صدور الحديث في زمن
كان الجهاد فيه فرض عين وان لم يكن فيه فمعناه حصل له ثواب الغزو خ
ابو هريرة رض روى البخاري عنه من حج لله فلم يرفث اي لم يفحش من
القول ولم يتكلم كلام الجماع عند النساء لما روي ان ابن عباس رض
لما انشد وهن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا قيل له
اترفث وانت محرم فقال الرفث ما يكون في حضور النساء و
لم يفسق اي لم يخرج عن حد الاستقامة فان قلت لم ترك ذكر
الجدال وكان منهيا عنه ايضا قلت ان اريد به الخصومة مع الرفقاء
فهو داخل في الفسق وان اريد به الاختلاف في الموقف كما ان قريشا

كان

[illegible]

كان يقف بالمشعر الحرام وسائر العرب يقفون بعرفة فلعله كان
مرتفعا برد النبي عم الوقوف الى عرفة قبل صدور هذا فلم يحتج الى
ذكره رجع كيوم ولدته امه يوم مبني على الفتح مضاف الى الجملة التي
بعده قيل رجع هنا بمعنى صار وقوله كيوم خبره ويجوز ان يراد منه
معناه الموضوع له ويكون كيوم حالا يعني رجع الى وطنه مشابها ليومه
بيوم ولادته في خلوه من الذنوب لكن على هذا يخرج المكي عما ذكر في الحديث
فيبطل اطلاقه ويجوز ان يكون رجع بمعنى فرغ من افعال الحج قال شارح
حقوق العباد لا يغفر عنهم فيكون التشبيه في الخلو عما سواها
لكن ما روي ان النبي عم دعا عشية عرفة ان يغفر مظالم الحجاج وجد فيه
حتى استجيب دعوته فضحك مستبشرا يدل على ان التشبيه في الخلو عن كل
الذنوب م سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رض روى مسلم عنهما
بفتح السين وضم الميم وجندب بضم الجيم وفتح الدال وضمها قيل
كان سمرة والي البصرة ما رواه عن النبي عم مائة وثلثة وعشرون حديثا
له في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة
وما رواه المغيرة مائة وستة وثلثون حديثا له في الصحيحين اثني عشر
للبخاري ولمسلم اثنان من حدث عني بحديث وهو يرى الواو فيه للحال
يرى بضم الياء وفتح الراء بمعنى يظن وبفتحها بمعنى يعلم وكلتا الروايتين
معمولة بها انه كذب بكسر الكاف مصدر وكذا بفتحها وكسر الذال بمعنى ذو كذب
على حذف المضاف والمصدر بمعنى الفاعل فهو احد الكاذبين روي على
صيغة التثنية باعتبار المفتري والناقل عنه وبصيغة الجمع باعتبار كثرة
النقلة اعلم ان من اراد رواية حديث ينظر ان كان صحيحا عنده فله
ان يقول قال رسول الله كذا وامر بكذا وان كان ضعيفا يقول روي
عنه او بلغنا كذا واما اذا علم او ظن انه كاذب وقال روي عن رسول الله
ولم يبين انه موضوع فيندرج في جملة الكاذبين لانه اعان المفتري
على نشر فريته وفي قوله وهو يرى دلالة على انه اذا لم يعلم او يظن انه كاذب

العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة
وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس
الى طلوع الفجر ملخص وقال الازهري
العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها
مختار

Copyright © King Saud University